بكونها نكرة فلا تتم الفائدة لانه بمنزلة ان يقال البقرة المتكلمة فلم يتم الحكم
ولم تحصل الفائدة هو الاسم اي الصريح او المأول ليدخل نحوه ان تصوموا
خير لكم اي صيامكم خير لكم وقوله المجرد اي الخالي وعن العوامل متعلق به
وللاسناد متعلق به ايضا واللام فيه للتعليل اي الذي اتي به خاليا من العوامل
اللفظية لاجل اسناده غيره اليه نحو زيد قايم او اسناده لغيره نحو اقايم الزيدان
فدخل في قوله للاسناد المبتدا بقسميه وهو ماله خبر وماله مرفوع اغنى
عن الخبر خرج اي بقيد المجرد ولم يخرج بالاسم الفعل والحرف لان الاسم
بمنزلة الجنس والجنس لا يخرج به وانما يخرج عنه بما ليس داخلا فيه اصلا حتى
يحتاج لاخراجهما والفاعل مجاز اي علي طريق الاستعارة التصريحية لكونه حقيقة
مجازا مبني علي طريقة الجمهور اما ... فانه عنده فاعل حقيقة كما تقدم ذلك في
باب الفاعل ودخل في الفاعل المجازي نايب الفاعل نحو ضرب زيد المسرودة
اي المتتابعة لا اسناد فيها خبر عن قولهم انها وجملة قوله فانها مجردات
حالية فان اعتبر فيها اسناد كان اسما منها مبتدا او خبرا كانت اما خبرا او مبتدا
فيدخل وعلي عدم الاعتبار فاستعمال الثاني شان بالادنى وحالة السرد
يكون من قبيل استعمال الشي في اول احواله واشرفها وهو حالة الوضع دون تركيب
مع عامل الوضع ودخل اي بقيد غير الزايدة الذي وقع بعضهم في القيد فيدم
فان قيد القيد لكون للادخال ومثل حرف الجر الزايد حرف الجر الشبيه بالزايد
نحو رب رجل كريم عندي وقول الشاعر فقلت ادع اخرى وارفع الصوت
جهرة لعل ابي المغوار منك قريب فلعل حرف جر شبيه بالزايد وابي
مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اليا التي اقتضاها حرف الجر الشبيه
بالزايد المحذوفة لالتقا الساكنين والمغوار مضاف اليه ومنك متعلق بقريب
الخبر وقد كان الاولى للمصنف زيادة هذا القيد ويجاب بانه اراد بالزايد
ما ليس اصليا فشمل الشبيه بالزايد بحسبك درهم ومثله ناهيك بزيد
بنا علي ان ناهيك ... مبتدا زيدت فيه اليا فمعنى زيد ناهيك عن
طلبك غيره لما فيه من الكفاية ويحتمل ان ناهيك مبتدا وزيد خبر
زيدت فيه اليا ومثله ناهيك بي وناهيك به فحسبك مبتدا مرفوع
بضمة مقدرة علي اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزايد

ودرهم

ودرهم خبره ويحتمل العكس وهو اختيار بعضهم لان القصد الاخبار عن الدرهم
في ذلك كما في لا عن الكافي بانه درهم والخبر هو الاسم اي حقيقة او
تاويلا فيشمل ذلك الجملة الواقعة خبرا فانها ماولة بالاسم واما الجار
والمجرور والظرف فانه متعلق بمحذوف هو الخبر في الحقيقة وهو لا يخرج
عن كونه اسما حقيقة ان قدر مفردا او اسما تاويلا ان قدر فعلا فانه
ح يكون جملة خرج عامل الفاعل وكذلك فاعل اسم الفعل نحو هيهات
زيد فهيهات ليس مبتدا وان جرد عن العوامل لان اسم الفعل لا خبر له
عنه مطابق يستثني منها افعل التفضيل المجرد من ال والاضافة
اذا وقع خبرا فانه يخبر به بصورة الافراد دايما كثيرة جدا المراد افرادها
فانها من افراد قسم المفرد كونه صحيحا ومنقوصا ومقصورا وممدودا
وكونه منقولا او مرتجلا مفردا او مركبا اسما ولقبا او كنية وكونه
منصرفا وغير منصرف فلا يبالي في عده لها ثمانية حد اكبر الجيم مهمد
جوجد فان الذكي بذال معجمة وهو سريع الفطنة ومقابله الغبي
بالمثال وهو جزيما بذكي لا يحتاج القاعدة واما الشاهد فهو جزيي
يذكر لاثباتها ويشترط ان يكون من كلام من يستدل بكلامه من العرب الموثوق
بعربيتهم نحن قايمون ولا يجوز ان يفرد الخبر في ذلك وان كان
المخبر عنه هو الواحد المعظم لنفسه كنحن قايم لانه لا يحفظ كما في المغني و
اما قوله والمسجدان وبيت نحن عامره لنا وقبر والاركان والستر
فمحمول علي الحذف والاصل نحن عامروه فحذفت الواو اكتفا بالضمة
تتمة حكم الصفة المعتمدة علي استفهام انها ان طابقت مفردا نحو
اقايم زيد جاز كون الصفة مبتدا والظاهر فاعلا مغنيا عن الخبر وكون
الظاهر مبتدا والصفة خبرا وان طابقت مثني او جمعا نحو اقايم الزيدان
واقايمون الزيدون تعين كون الصفة خبرا مقدما والظاهر مبتدا مؤخرا
ولا يجوز العكس الا علي لغة من الحق الصفة اما مثني وجموا اذا كان
فاعلها مثنى او جمعا فانه يحتاج لفاعل وان كان الظاهر مثني او جمعا والصفة
مفردة مثل اقايم الزيدان واقايم الزيدون تعين كون الظاهر
فاعلا والصفة مبتدا ولا يجوز كون الظاهر مبتدا والصفة خبرا لعدم

Copyright © King Saud University